

مقدمة مقال عن البطالة كامل العناصر

باتت معضلة التعطل عن العمل والبحث عنه من قبل الراغبين فيه والقادرين عليه عيباً من عيوب المجتمعات الحديثة، ناجم عن تداخل عدة مسببات لهذه الآفة الاجتماعية الاقتصادية المضرة في المجتمع خاصة ضمن فئة الشباب، والبطالة تختلف من حيث المفهوم والآثار والأسباب والمعدلات بين دولة وأخرى لاختلاف مقوماتها، علماً أنّ الاستعمال الأول لهذا المصطلح كان ببداية القرن الـ 17 مع بداية دخول الصناعة حياة المجتمعات.

مقال عن البطالة

مع تطور أساليب الحياة وزيادة التعقيد فيها تزامناً مع ما يسمى بالانفجار السكاني بدأت تعاني المجتمعات من البطالة، جزاء التوجه الضمني للاستفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها في مقتضيات الحياة، مما ساهم في تلاشي الكثير من المهن وازمحلالاتها، حتى بات أصحاب تلك المهن بالضرورة بلا عمل وباحثين عنه، مما دفع لتصنيفهم ضمن فئات البطالة، والبطالة ظاهرة لها أسباب ونتائج سوف يتم التعرف بها عبر هذا المقال [1].

تعريف البطالة

البطالة هي ظاهرة اقتصادية ناجمة عن التعطل عن العمل مع القدرة عليه؛ عُرِفَ بالتزامن مع تنامي عصر الصناعة، فلم تكن موجودة بمعناها الحالي خلال الحياة الكلاسيكية الريفية، وقد عرّف الشخص العاطل عن العمل حديثاً من قبل منظمة العمل الدولية بأنه القادر على العطاء والعمل والبحث عنه دون أن يجده، إذ نستنتج قاعدة فحواها "ليس كل من لا عمل لديه عاطلاً عن العمل"، وتختلف التسمية بين الدول ففي مشرق الوطن العربي يدعى عاطلاً وفي مغربها يدعى بطالاً.

ما هي أسباب البطالة

تنجم البطالة وربما تتفاقم لاجتماع عدد من الأسباب الآتية، ألا وهي:

- الانفجار السكاني.
- الحروب والكوارث.
- ندرة فرص العمل في ظل تفاقم الفجوة بين العرض والطلب عليها.
- توظيف التكنولوجيا في الصناعة في ظل ارتفاع أجور العمالة.
- استيراد العمالة الأجنبية لعدة أسباب.
- مؤثرات العوامل الجغرافية.
- الاختلاف الواضح بين المهارات الفردية والمطلوب في السوق.
- الركود الاقتصادي والأزمات المالية لدى أرباب العمل.

انواع البطالة في الاقتصاد

توجد عدة معايير لتحديد أنواع البطال وهي كما يأتي:

- البطالة وفق آلية التشغيل تقسم إلى:
 - بطالة سافرة: تحصل عند وجود مقومات العمل مع البحث عنه وبالأجر المعهود دون جدوى.
 - بطالة جزئية: في حال وجود عمل لكن أقل مما هو مرغوب فيه.
 - بطالة مقنعة: تحدث عن تكديس العمالة في مهنة ما بأكثر مما تحتاج وتكثر في الدول النامية وتتسبب بخنق المهارات.
- البطالة وفق طبيعة العمل تقسم إلى:

- **بطالة احتكاكية** : عندما يتعطل ذوي الخبرات دون إشباع الطلب على العمل، لتتدخل الآلات في الصناعة.
- **بطالة دورية** : مرتبطة بدورات الكساد للسلع.
- **بطالة هيكلية** : لعدم الانسجام بين المهارات والخبرات مع فرص الجديدة بعد تطور النظام الاقتصادي.
- البطالة وفق طبيعتها تقسم إلى:
 - **بطالة موسمية** : مرتبطة بتوقف المواسم.
 - **بطالة اختيارية** : إذ يتوقف العامل عن العمل بإرادته.
 - **بطالة إجبارية** : لأسباب خارج إرادة العامل:

نتائج البطالة

للبطالة بحد ذاتها آثار سلبية سواء على المجتمع أو أفرادها، وتتمثل بما يلي:

- **على الفرد:**
 - الاضرار بمستقبل الشباب في ظل صعوبات سوق العمل.
 - ارتفاع الديون ومعدلات العوز المادي.
 - ارتفاع معدلات التشرد.
 - فقد خبرات مهارات العمل ونضوبها.
 - زيادة الأمراض والسلوكيات غير الصحية
- **على المجتمع:**
 - زيادة حركة النزوح وهجرة الخبرات والأدمغة.
 - ضعف الناتج المحلي.
 - ضعف حركة السوق لتلاشي القوة الشرائية.
 - ضعف الإنتاجية.
 - تفاقم الاقتراض الحكومي الذي يتحول لضرائب ترهق المواطنين.
 - اضطرابات في الأسرة أهم خلية بالمجتمع.
 - العزوف عن الزواج وحوادث الانقسامات.

حلول البطالة

نظراً لتعدد الآثار السلبية للبطالة لا بد من تفعيل دور الحكومات بالتعاون مع الأفراد لرفعها، وتنوع الحلول وأشكالها التي الذي منها الآتي:

- التركيز بالاهتمام على فئة الشباب فهم الأكثر إنتاجية؛ عبر توعيتهم وخلق فرص ومشاريع عمل تتوافق مع مهاراتهم، لاستثمار طاقاتهم الإبداعية على النحو الأمثل.
- الحد من الضرائب ودعم مقومات الاستثمار، لخلق فرص العمل.
- إيلاء العمالة المحلية الأولوية.

- دعم قطاع التعليم بكافة فئاته، والعمل على تأهيل طلبة العلم بما يتوفق مع حاجيات السوق العصرية.
- الحد من الانفجار السكاني بتنظيم الأسرة.
- منح الأجور بما يتوافق مع المهارات والخبرات.
- التشاركية بين قطاعات العمل في الدولة لإقامة مشاريع ضخمة.

خاتمة عن البطالة

وبهذا نصل إلى ما مفاده أنّ البطالة آفة اجتماعية اقتصادية لها مسبباتها المتنوعة؛ وهي داخلية في الغالب، لذا يتوجب على الحكومات بالتعاون مع الأفراد السعي الحثيث والعمل الجاد لأجل اجتثاث مقومات البطالة أو الحد منها على الأقل، لأن آثار البطالة شديدة الوطأة بالنسبة للفئات أنفة الذكر، والحلول كثيرة تبدأ بنشر الوعي وتشجيع الاستثمار لزيادة فرص العمل.